

تعود "آن" ذات العيون الحمراء إلى المنزل بعد اليوم الأخير من المدرسة ، ولا تزال تبكي بسبب رحيل معلمها السيد فيليبس. تقول بصراحة إنها ليست حزينة للغاية و "بكيت لأن كل الآخرين فعلوا ذلك". لكنها تشعر بالندم على المرات التي سخرت فيها منه أو تحدثت عندما لم يكن من المفترض أن تفعل ذلك. وزوجته في طريقهما إلى المنزل من محطة القطار. يعتبر وصول السيد آلان أمراً مهماً بالنسبة إلى جماعته الصغيرة ، ويتنافس الناس لدعوة آلان إلى منازلهم لتناول وجبات الطعام. وتعمل هي و "آن" بجد على طهي الأطباق الشهية لهذه المناسبة. كل شيء يسير بسلاسة حتى تمرر ماريلا شرائح كعكة آن. عندما حاولت السيدة آلان عمل مقطوعتها ، أحضرت آن زجاجة من خلاصة الفانيليا لتريها لها ، وأدركت ماريلا أنه يحتوي في الواقع على مرطب مسكن – وهو علاج لا يحتاج إلى وصفة طبية – قامت بسكبه في زجاجة فانيليا قديمة. تندفع "آن" إلى غرفة نومها لتبكي. تفكر آن على الأقل أنها لم ترتكب نفس الخطأ مرتين.